دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الإحياء في العمارة
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	محسن، سلمى
مؤلفين آخرين:	أحمد، فيصل سيد أحمد، شاهين، محمد محمد علي(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج7, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	يوليو
الصفحات:	19 - 30
رقم MD:	1138722
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الفنون التطبيقية، الهندسة المعمارية، التصميم المعماري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1138722

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

الإحياء في العمارة

" Revival in Architecture "

سلمى محسن

مدرس مساعد بقسم نحت وتشكيل معماري – كلية الفنون التطبيقية– جامعة دمياط

محمد محمد علي شاهين

أستاذ متفرغ بقسم النحت والتشكيل

المعماري والترميم- كلية الفنون التطبيقية

جامعة حلوان

فيصل سيد أحمد

أستاذ بقسم النحت والتشكيل

المعماري والترميم-كلية الفنون التطبيقية

جامعة دمياط

ملخص :-

تظهر اشكالية البحث في معرفة مفهوم الإحياء في العمارة وعناصر التصميم الحركي ،حيث يدور السؤال الرئيسي للبحث حول كيف يمكن إحداث حركة في الكتل المعمارية من خلال التصميم الحركي ؟ ،ويحاول البحث الاجابة على هذا التساؤل من خلال توضيح عناصر التصميم الحركي وهي (التشكيل ،النقطة ،الخط ،المستوى ،الأجسام ،الشكل ،الضوء ،الملمس،اللون) ودورها في إحياء العمارة مستشهدا ببعض الاعمال الموضحة لذلك ؛ لذلك فأن منهج البحث يعرض الجانب التاريخي من خلال المنهج الاسترادادي. ومن اهم ٦النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن مصطلح الإحياء غير متوقف على إحياء طرز قديم فقط إنما يمكن أن يكون إحياء الأرض بأعمارها والاستفادة منها ،حيث ان المعنى الوصفي لإحياء يعني الحركة إي أنه يمكن إحياء العمارة من خلال إحداث حالة حركة بكتلها سواء كانت إيحائية أو فعلية كما يوصي البحث بالاتجاه لدراسة عمارة القرن العشرين والاستفادة منها في إحداث حالة حركة في الكتل المعمارية والاهتمام بالتقنيات الحديثة التي تساعد على ذلك ،وكذلك اللجوء إلى النحات من أجل استلهام تصميمات جديدة توحي بالحركة.

مقدمة البحث :-

نعيش الأن في مصر حالة من التضخم السكاني التي تؤثر علينا وتشعرنا بالاختناق ، حيث اصبح المار في شوارعنا الأن يشعر بالملل والرتابة نظرا لوجود مباني متلاصقة وكتل معمارية ذات شكل ثابت ولرغبته في الراحة والتأمل بدأ التفكير يتجه إلي فكرة إحياء الكتل المعمارية ، من خلال تشكيلها في صورة حركية حيث أن الإحياء كلمة تعنى إعادة التفعيل وبث النشاط ،وعلى ذلك فأنها تظهر في كافة مجالات الحياه وبالتطرق إلى معناها اللفظي نجد أنها تعنى بث الحركة في الأشياء لإكسابها صفة الحياه ،وعلى ذلك يظهر مفهوم الإحياء في العمارة مستخدما عناصر التصميم الحركي وباعثا

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الحركة في كتلها بحيث تكون أم حركة ساكنة أي تتوزع الكتل بشكل يوحى بالحركة وأما حركة ديناميكية وفيها تتحرك الكتل في المبنى أو المبنى ككل.

مشكلة البحث :

اصبح الانسان يشعور بالملل والرتابة عند التنزه في الشوارع نتيجة لجمود وثبات المنظر المعماري للأبنية مما يدفعنا لرغبة في معرفة كيف يمكن إحياء العمارة وإحداث حالة حركة بكتلها.

لذا تنحصر مشكلة البحث في **السؤال الرئيسي** التالي:-

كيف يمكن الاستفادة من عناصر التصميم الحركي في تحريك الكتل المعمارية بصورة إيحائية أو فعلية ؟

فروض البحث :

تفترض الباحثة : ان هناك قصور في التعرف على مفهوم الاحياء في العمارة النحت على الرغم من أهميته وأن لعناصر التصميم الحركي القدرة على إحداث حالة حركة إيحائية أو فعلية لكتل المعمارية النحتية مما يطفى لمسة جديدة على الهيئة المعمارية .

هدف البحث :

القاء الضوء على مفهوم الإحياء في العمارة والنحت والاستفادة من عناصر التصميم الحركي في حل مشكلة الرتابة والممل الناتج من ثبوت الكتل المعمارية عن طريق استخدم طرق جديدة لتشكيل الكتل.

أهمية البحث :

١- يوضح بداية الإحياء في العمارة وما توصلت اليه في العصر الحالي.

٢- ابراز دور عناصر التصميم الحركي في إبداع عمارة نحتية غير نمطية متحركة .

الإطار النظري:

التعريف اللغوي لكلمة الإحياء:-

الإحياء كمصطلح لغوى هو جعل الشيء حيا، كما أنها تعنى في معجم المعاني الجامع تجديد الأمل ومعنها اللغوي هو البعث أي نفخ الروح.

تعريف كلمة الإحياء[١٢،ص١٣]:-

- عرف الحنفية الإحياء : هو النسبة إلى الحياه الناميه وهو جعل الأرض صالحة للزراعة والسكن.
- عرف المالكية الإحياء: بأنه لقب لتعمير دامر الأرض .
- عرف الشافعي الإحياء: بأنه عمارة أرض لا مالك لها.

وحيث أن إحياء الأرض تعنى بث الحياه فيها عن طريق الإحاطة أو الزراعة أو العمارة ويستعمل هذا المصطلح عموما للإشارة إلى إحياء فلسفة علوم الحياه أو إحياء لمذهب المادة ،وهو مذهب يعتقد أن في المادة روحا والحياه هنا علامة على النمو والبناء[١٩،ص٢]،وكذلك تعنى الاستعادة للاستخدام والقبول والنشاط من بعد فترة سكون أي إيقاظ النائم منها ،فالغرض منها هو الاستفادة من الأرض والانتفاع بها.

مفهوم الإحياء في النحت :-

بظهور الكلاسيكية الجديدة والرغبة في العودة إلى الماضي ظهر الإحياء في كافة الفنون ومنها النحت إلا أننا لانقصد بالإحياء ذلك إنما نقصد إيجاد حالة حركة ،ومن ثم فظهر النحت الحركي ليعطي للمتلقي الإحساس بأن عمله الفني على قيد الحياه ،حيث ظهر النحت الحركي بعد الحرب العالمية الثانية ويعني الفن الذى تشكل الحركة عنصرا أساسيا في تكوينه[١٣،ص٨٩]، فالنحت الحركي ليس ثلاثي الأبعاد فقط ولكنه رباعي الأبعاد فنحن نحاول جاهدين أن نستحضر عنصر الزمن فيه [٢،ص٢١٣] كما في الشكل رقم (٥٩).

الشكل رقم (٥٩) حديد صلب البناء رقم ١٧٤لخوسيه - دي ريفيرا - أمريكا

فكرة الإحياء في العمارة :-

تعنى إعطاء حياه جديدة ،بمعنى إعادة الفاعلية الحيوية بشكل مقصود لجانب معماري معين كان متروك أو مهمل أو زائل جزئيا أو كليا ،وحيث أن الناتج الذى تعرض للإحياء بغض النظر عن ماهيته لم يعد مطلقا هو ذات الناتج قبل الإحياء ،أي أنه يصبح عملا جديدا مختلفا في خصائصه[١٩،ص٢،٣].

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

تعريف الإحياء في العمارة :-

هو كل فعل معماري معاصر منتج يتجه إلى بنية ناتج معماري يعود إلى عصر سابق أو يحاول إظهار جوانب مهملة أو مهدودة أو زائلة جزئيا أو كليا سواء كانت تملك حضور فزيائيا أو لا[١٩،ص٣٠٢] ، أو بنية ناتج معماري جديد على أرض جرداء لتنشيط الحركة بها كما في الشكل رقم (١) .

الشكل رقم(١) مكتبة برمنغهام - ميدلاند الغربية - إنجلترا قبل وبعد الإحياء

توجهات الإحياء في العمارة :-

أتجه الإحياء في العمارة إلى شكلان هما :إما إحياء بنية من خلال بنية أخرى ، إحياء بنية بذاتها.

١- **إحياء بنية من خلال بنية أخرى** ويظهر ذلك في:-

- إحياء عمارة بالأديو حيث يعكس هذا الاتجاه بشكل رئيسي التصميمات الكلاسيكية المعمارية لعصر النهضة ،حيث بدأ هذا الطراز في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي، وكان أكثر ظهورًا في إنجلترا، وظهر كذلك في شمالي إيطاليا وأمريكا الشمالية ،وقد أدَخْل طراز إحياء عمارة بالأديو المعماري الاسكتلندي كولن كامبل بالرغم من أن رائد الحركة الأصلي هو اللورد بيرلنجتون، المهندس المعماري الإنجليزي ،فقد صمم بيرلنجتون وصديقه وليم كِنْت أول مبنى مهم لإحياء عمارة بالأديو ،وهو مسكن شيزويك في لندن (١٧٢٥ ـ ١٧٢٦م) ،الذى يعد امتداد لمنزل يقوبى سابق هدم لاحقا عام ١٧٨٨ ،وقد شيد المنزل في حديقة فسيحة تشبه الحديقة الرومانية كما في الشكل(٢).

الشكل رقم (٢) مسكن شيزويك - لندن - بيرلنجتون- (١٧٢٥ ـ ١٧٢٦م)

- ظهرت طرز جديدة نتيجة لحركة الإحياء في العمارة فكانت الكلاسيكية الجديدة هي المعبرة عن هذه الحركة كرغبة في العودة إلى روعة الفن القديم حيث عكست الاهتمام بالعمارة القديمة للإغريق والرومان كما في الشكل (٣). وكان الإلهام الكبير لها هو اكتشاف المدن الرومانية القديمة مثل بومبي وهركولانيمف و من ثم انتقل الإحياء إلى كافة الطرز حيث إحياء العمارة المصرية كما في الشكل (٤) والعمارة الرومانسكية كما في الشكل (٥)وعمارة الباروك كما في الشكل (٦) والعمارة القوطية كما في الشكل (٧).

الشكل رقم (٣) كاتدرائية فيلنيوس - ليتوانيا.

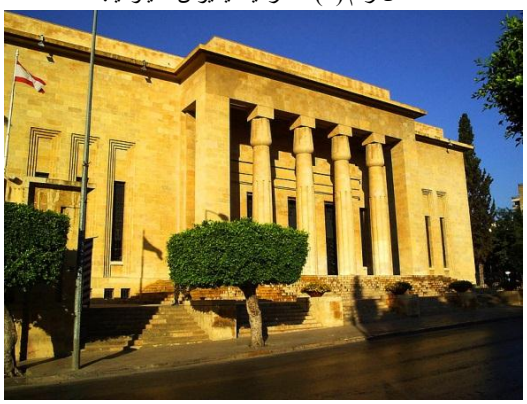

الشكل رقم (٤) المتحف الوطني اللبناني - بيروت -(١٩٣٧) مثال على إحياء العمارة المصرية.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الشكل رقم (٥) مبنى معهد سمبثسون - واشنطن - أمريكا .مثال على إحياء العمارة الرومانسكية

الشكل رقم (٦)قاعة مدينة بلفاست " - أيرلندا الشمالية مثال إحياء عمارة الباروك

الشكل رقم (٧) مبنى البرلمان البريطاني ف- لندن مثال إحياء العمارة القوطية

٢-إحياء بنية بذاتها:-

يظهر ذلك في إقامة العديد من المباني الحديثة حيث يتم الاستفادة من الأرض وإعادتها للحياة كما في الشكل رقم(٨).

الشكل رقم (٨) فندق برج العرب - دبى - الأمارات

مفهوم الإحياء في الفراغ المعماري :-

يتقرب من مفهومه في العمارة إنما يزيد عليه الإحساس بالحركة من خلال حركة المتلقي فقد يكون واقفا أو جالسا أو داخل سيارة أو فوق دراجة أو متحركا على قدميه كل ذلك يؤثر على تلقى المشاهد لهيئة الفراغ المعماري[١٠،صـ١٢٢] لذا في إحياء الفراغ المعماري يرجع لترتيب الكتل المعمارية بصورة تعطى إحساس بالحركة فهي إما حركة ساكنة أو إنها حركة ديناميكية كما في الشكل رقم(٩).

الشكل رقم (٩) البرج اللولبي - دبى - الأمارات

ونظرا لأن المعنى اللغوي لكلمة الموت في معجم المعاني الجامع هو الهدم والسكون وأن الموت هو ضد الحياه؛إذا فالإحياء هو إحداث حالة من الحركة [١٤،صـ١].

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

التصميم الحركي:-

هو التناسق الذى يجمع بين الجانب الجمالي والوظيفي في نفس الوقت ،بحيث تختلف العناصر المكونة له ومكان جوده ونوع وطبيعة البيئة والمتلقي ،فهو مجسم ثلاثي الأبعاد يدخل عنصر الزمن عليه من خلال حركة الفراغ أو التصميم أو المتلقي [١٠،صـ١٢٦] كما في الشكل رقم (١٠) .

الشكل رقم (١٠) محطة للحافلات في مستشفى اسبيرين - هولندا.

مفردات التصميم الحركي:-

إن إدراكنا البصري للأشكال وحجمها ولونها وملمسها يتأثر بالبيئة البصرية الموجودة فيها وعلاقتهم البصرية ببعضهم البعض ،على ذلك فمفردات التصميم الحركي هي التشكيل والشكل واللون والملمس والإضاءة[١٠،صـ١٢٦].

١- التشكيل:-

هو عملية يشرع فيها المصمم مستخدما العناصر الأساسية للتشكيل ،هي النقطة، الخط، المستوى، الحجم[٩،صـ٢٥].

- **النقطة :** تمثل المرجع الأساسي لجميع المكونات التالية إذا أنها تشبه الخلية في التكوين الحى والجزء في المادة [١٨،صـ١١]،إذ تتميز النقطة بالوضوح وسهولة القراءة بسبب خاصية التركيز كما أنها توحى بالوحدة والتفرد والاضمحلال أحيانا[١٥،صـ٢٥]، فعندما تكون في منتصف الفراغ تكون في حالة اتزان وعندما تترك المنتصف تكون اكثر ديناميكية حيث أن أي شكل في حالة صغر حجمه يرى على أنه نقطة من الناحية المعمارية[١٠،صـ١٢٧] كما في الشكل رقم (١١).

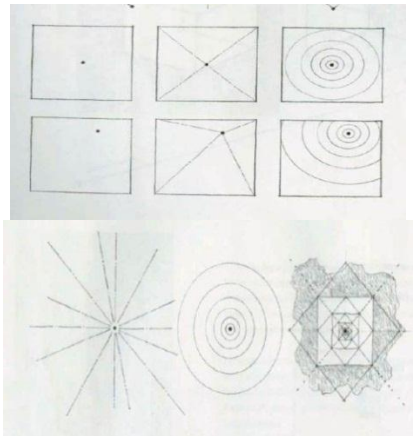

الشكل رقم(١١) يوضح أشكال النقطة .

- **الخط:** أن كل خط يصف شكل يتم إدراكه من خلال تتبع مساره في الفراغ[١٦،صـ٦٢]،فهو تتابع مستمر لنقطة تتحرك في مجال[٢٠،صـ٢٧،٢٠]،كما أنه العنصر الأساسي في تكوين أي إنشاء بصري حيث أنه يوحد حدود الشكل وانفصاله عن الفراغ المحيط به ويكون العلاقات بين العناصر والأشكال لما له من خواص الطول والاتجاه والموضع[٧،صـ١٠] كما في الشكل رقم (١٢).

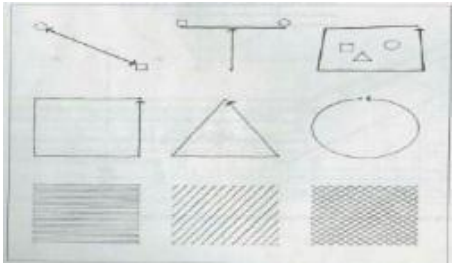

الشكل الرقم(١٢) يوضح الخط.

- **المستوى :** تنتج عن حركة خط في الفراغ في اتجاه يغير اتجاه هذا الخط[١٨،صـ١٢]، فهو تحرك خط مستقيم في الفراغ موازيا لنفسه مثل المثلث أو المربع وغيرها [٢٠،صـ٣٧،٢٧] فهو عنصر ثنائي الأبعاد يتم تعريفه من خلال بعدين أو من خلال طول الخط ومقدار حركة في اتجاه أخر[١،صـ٣٤]كما في الشكل رقم (١٣).

الشكل

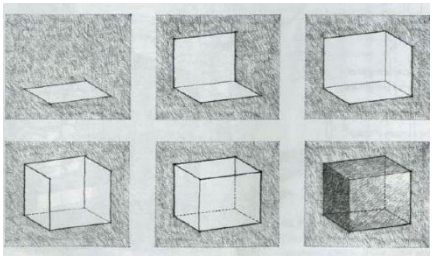

رقم(١٣) يوضح المستوى.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الأجسام : تتكون عند تحريك المستوى في اتجاه مخالف لمستوه ليكون حجم ثلاثي الأبعاد[١٠،صـ١٢٨]، حيث يمكن رؤيته على أنه جزء من فراغ تم احتواءه أو جزء من فراغ تم إزاحته من كتلة المبنى[١١،صـ٤٤،٤٨]،فهو علاقة بين الطول والعرض والارتفاع[٨،صـ٢٠] كما في الشكل رقم (١٤).

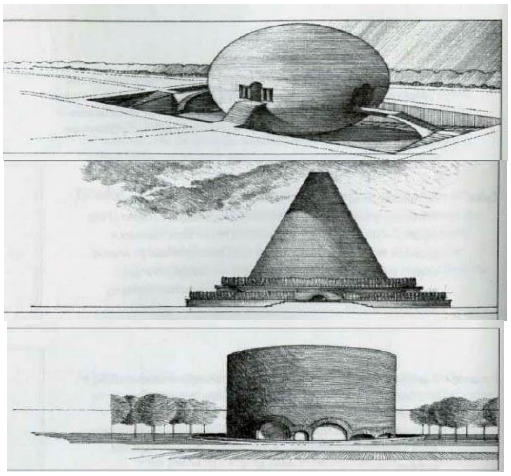

الشكل رقم(١٤) يوضح الأجسام.

٢-الشكل :-

هو الكتلة البنائية للمنتج المعماري فهو المعنى الذى نميز به أي جسم عن الأخر[١٠،صـ١٢٨]؛ومن ثم يتم تعريف الشكل بأنه التكوين النهائي لعناصر المبنى الذى يتحدد بواسطة الخط الخارجي له وهذه العناصر تشغل حيز من الفراغ ،وعموما فإن كلمة الشكل تتضمن معنى الترتيب والتجميع والتنظيم والتكوين والبناء والإنشاء[١٧،صـ٥]،حيث يعد الشكل من أهم خصائص التشكيل التي يمكن إدراكها بنسبة كبيرة من خلال الأشكال دون الخصائص البصرية[٧،صـ٨]، فالشكل هو الوسيلة المبدئية التي يمكن من خلالها أن ندرك ونحدد ونصنف صور وكتل محددة [١١،صـ٢٠،٢٤]،فهو وسيلة ادراك الشيء بينما المادة هي وسيلة للإحساس بالشيء كما في الشكل رقم (١٥).

الشكل رقم (١٥) المتحف الإسلامي - قطر .

٣- الضوء:-

هو العنصر الرئيسي في إحياء الفراغ[١٠،صـ١٣٧]،حيث يستخدم في إدراك الكتل والفراغات في عالم العمارة ،لما لها من قدرة على تأكيد الحدود الخارجية وإبراز الحجم والمسافة[١٦،صـ٦٤،٦٥]،حيث يستغل هذا العنصر التشكيلي في زيادة قوة تعبير الأشكال وفى التأثيرات البصرية في البروزات فاختلاف تجسيم الشكل ينتج عنه استقبال الضوء بزوايا مختلفة تتلاعب بالظل والضوء تلك الوسيلتان اللتان نستطيع من خلالهما إدراك التكوين المعماري ،وتنقسم مصادر الإضاءة في العمارة إلى مصادر طبيعية مصدرها الشمس تلك التي تلعب دورا في عملية التشكيل المعماري مما يلزم المعماري دراسة لحركة الشمس واختيار المواد والتشكيلات المختلفة المناسبة ،بينما الإضاءة الصناعية تكون أما مباشرة باستعمال وحدة إضاءة ظاهرة أو غير مباشرة حيث يقوم المهندس المعماري بإخفاء مصدر الضوء بحيث تشكل هذه الطريقة نجاحا مع تشكيل المبنى[١٥،صـ٣١].كالشكل رقم (١٦) .

الشكل رقم (١٦) فندق فور سيزونز - موسكو.

١- **الملمس**:-

هو المظهر الخارجي لسطوح التكوينات والأشكال المختلفة التي نرها[١٥،صـ٣٣]،حيث يمكن التعرف عليه بصريا عن طريق سلوك الأسطح في التعامل مع الضوء الساقط عليها[٦،صـ١٢٩]،كما يساعد على تعديل الفراغات نفسها فعلى سبيل المثال الأسطح الخشنة تساعد على تقليل الارتفاع المرئي للفراغ كما أنها تقلل المسافة المرئية لسطح وتجعل الألوان تظهر داكنة والعكس صحيح بالنسبة للأسطح الناعمة[٣،صـ١١٤]، فكلما كان للسطح ملمسا اكثر كلما خلق ظل اكبر وضوء اقل[٤،صـ٤٤]؛لذلك يلعب الملمس دور كبير في تحقيق الأبداع الفني لأسطح الفراغ المعماري كالشكل (١٧).

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

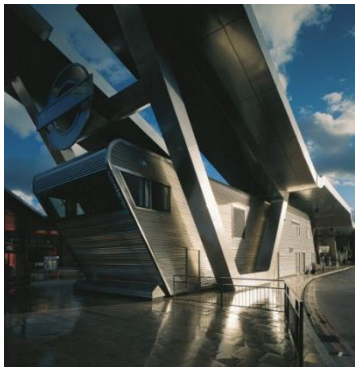

الشكل رقم (١٧) محطة الحافلات فوكسهول، تصميم أروب وشركاه - لندن.

٥- اللـــــون:-

هو التأثير الفسيولوجي على شبكية العين ،حيث أنه يحيط بنا في كل مكان وبدونه لا نميز الأشكال[١٠،صـ١٣١]؛لذلك يلعب دورا هامة في الأدراك البصرى وخلق تأثيرات مثيرة لإعطاء تأثير جمالي للمبنى[٥،صـ٧٣]،كما يلعب بالترابط مع الضوء دورا إيجابيا واضحا في الراحة النفسية للإنسان[٧،صـ٢٥]،حيث تمتص الأشعة الضوئية الساقطة وتعكس بعضها ويعتمد ذلك على طبيعة المادة المستخدمة وملمسها مما يأثر على أشكال الواجهات ،حيث أن الخطوط والمواد ذات اللون القوى في اتجاه معين تؤثر على الإحساس باتجاه الفراغ نحو الأفقية والرأسية كما يساعد اللون على تحديد المقياس فالمبنى ذو اللون الواحد يصعب تحديد مقياسه من بعد لغياب تميز العناصر المحددة للمقياس فيه على عكس المبنى ذو الألوان المختلفة في الشبابيك والحوائط [١٨،صـ٢٠] كالشكل رقم (١٨).

الشكل رقم (١٨) فندق فور سيزون ليون بالاس- سانت بطرسبورغ- روسيا

ومن هنا فإن مفهوم الإحياء يؤكد على الحركة وضرورة استخدام البعد الرابع في العملية التصميمة وعلى ذلك فتنقسم الحركة إلى قسمين إم حركة ساكنة أو حركة ديناميكية متحركة .

١-الحركة الساكنة أو الديناميكية الساكنة:-

أ- هي الحركة الناتجة عن حركة ميكانيكية ناجمة عن استخدام الكهرباء أو تأثير الرياح على المنشأة أو العنصر [١٩،صـ٧] كعجلة فراكليك في إسكتلندا الشكل رقم (١٩).

الشكل رقم(١٩) عجلة فراكليك - إسكتلندا

ب- الحركة بالإيحاء أو بمعنى آخر أن ترتيبات عناصر المنشأ وخطوطه وأشكاله الأساسية تعطي الإيحاء بالحركة كما في الشكل (٢٠) [١٩،صـ١١].

الشكل رقم(٢٠) صور لعدة مباني تعطى إيحاء بالحركة.

٢- الحركة الديناميكية:-

هي التي تعتمد على حركة المبنى أو جزء من المبنى بشكل واضح يؤدي إلى تغيير واضح في المظهر العام للتكوين حيث تظهر المباني في صورة نابضة بالحياة[١٩،صـ١٢] كالشكل (٢١).

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الشكل رقم(٢١) صور لمباني متحرك.

تنقسم الحركة الديناميكية إلى عدة أنواع[١٩،صـ١٥]:-

١- **التحكم في إضاءة المبنى الخارجية** كملعب اليانز أرينا في ألمانيا الشكل (٢٢) حيث أن الإضاءة المتغيرة تعطى إحساس أنه مبنى مختلف في كل مرة تتغير بها.

الشكل رقم(٢٢) ملعب اليانز أرينا - ألمانيا.

الـتحكم فـي الملمـس الخـارجي للمبنـي حيث أن الملمس الخشن يعطى إحساس مختلف عن الملمس الناعم مما يعطى إحساس بالحركة نتيجة سقوط الضوء عليه كالشكل (٢٣).

الشكل رقم(٢٣) صورة لا حدى المباني موضحة الملمس.

٢- **إضافة واختزال بعض الأجزاء** كمبنى الوحدات الكبسولية في اليابان الشكل رقم (٢٤) حيث استخدم النحت به من خلال حذف و إضافة أجزاء مما أعطه الإحساس بالحركة .

الشكل رقم(٢٤) مبنى الوحدات الكبسولية - اليابان.

٤- حركة أجزاء من المبنى:

أ- **الفتحات** : عندما يكون لفتحات المبنى شكلا فإنها تأثر على هيئة المبنى مما يعطى الاختلاف بين حالة انغلاقها وافتتاحها مما يثير المار إلى أن المبنى يتحرك كالشكل رقم (٢٥) [١٩،صـ١٦].

الشكل رقم (٢٥) حركة الفتحات في مبنى ذو وجهة ديناميكية.

ب- التغطية: تختلف أشكال التغطية من مبنى إلى أخر فهناك التغطية الثابتة والتي لا تأثر على تغير شكل المبنى والتغطية المتحركة التي تعطى إحساس الحركة للمبنى كما في الحرم النبوي الشكل(٢٦) [١٤،صـ٢١].

الشكل رقم (٢٦) حركة التغطيات -الحرم النبوي .

جـ- **طوابق المبنى**: تعدد طوابق المبنى بصورة متنوعة في الارتفاع والمساحة تعطى إحساس الحركة كما في المطعم الدوار في فندق جراند في أبو ظبي الشكل (٢٧).

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

الشكل رقم (٢٧) المطعم الدوار في فندق جراند – أبوظبي – الأمارات.

د- **حركة المبنى** : ككل كأبراج دبى الراقصة الشكل (٢٨) حيث تظهر كل جزء في المبنى في صورة حركة وعندما تتجمع أجزائه تعطى الإحساس الأقوى بالحركة.

الشكل رقم (٢٨) الأبراج الراقصة – دبي- الأمارات .

٥- **العناصر المائية المتحركة** : كنافورة دبى الراقصة التي تعطى إحساس الحركة من خلال توزيع اختلاف الماء واختلاف أوقاته مما تعطى حركة ممتعة للناظر الشكل رقم (٢٩).

الشكل رقم (٢٩) نافورة دبى الراقصة – الأمارات.

النتائج:

مما سبق يمكن استنتاج النقاط التالية:-

تعريف اللغوي لكلمة الإحياء:- هو جعل الشيء حيا.

تعريف الكلمة الإحياء:- تعنى بث الحياه فيها عن طريق الإحاطة أو الزراعة أو العمارة ويستعمل هذا المصطلح عموما للإشارة إلى إحياء فلسفة علوم الحياه أو إحياء لمذهب المادة .

مفهوم الإحياء في النحت:- هو النحت الحركي الذى يسعى لأدخل البعد الرابع (الزمن) بحيث يمثل جزء من العمل الفني .

فكرة الإحياء في العمارة:- تعنى إعطاء حياه جديدة، بمعنى إعادة الفاعلية الحيوية.

تعريف الإحياء في العمارة:- هو كل فعل معماري معاصر منتج يتجه إلى بنية ناتج معماري.

توجهات الإحياء في العمارة :- إحياء بنية من خلال بنية أخرى أو إحياء بنية بذاتها.

مفهوم الإحياء في الفراغ المعماري:- يرجع لترتيب الكتل المعمارية بصورة تعطى إحساس بالحركة فأما تكون حركة ساكنة أو تكون حركة ديناميكية.

التصميم الحركي :- هو التناسق الذى يجمع بين الجانب الجمالي والوظيفي .

مفردات التصميم الحركي:-

- **التشكيل:** عملية يشرع فيها المصمم مستخدما العناصر الأساسية لتشكيل وهي النقطة، الخط، المستوى، الحجم.
- **النقطة:-** فهي أصغر شيء يمكن تحديده في الفراغ أو في الشكل .
- **الخط:-** فهو تتابع مستمر لنقطة تتحرك في مجال.
- **المستوى:-** فهو تحرك خط مستقيم في الفراغ موازيا لنفسه مثل المثلث أو المربع وغيرها.
- **الأجسام:-** فهي علاقة بين الطول والعرض والارتفاع.
- **الشكل:** هو الكتلة البنائية للمنتج المعماري فهو المعنى الذى نميز به أي جسم عن الأخر.
- **الضوء :**هو العنصر الرئيسي في إحياء الفراغ، حيث يستخدم في إدراك الكتل والفراغات في عالم العمارة.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

- **الملمـــــــس**: هـو المظهـر الخـارجي لسـطوح التكوينات والأشكال المختلفة التي نرها.
- **اللـــــون**: هو التأثير الفسيولوجي على شبكية العين ،حيث انـه يحيط بنـا فـي كل مكـان وبدونـه لا نميز الأشكال .

تنقسم الحركـة إلـى:- حركـة سـاكنة أو حركـة ديناميكيـة متحركة.

- **مما سبق يتضح أنه يمكن إحياء العمارة من خلال إحياء طراز قديم أو عن طريق إقامة بناء جديد في مكان غير مستغل مما يساعد على تنشيط المكان وبث الحركة كما أنه يمكن إحيائها عن طريق الاعتماد على طرق جديدة في التشكيل وذلك من خلال استخدام أسس التصميم الحركي التي تساعد على تشكيل كتل معمارية جديدة تعطي إيحاء بالحركة حيث اصبح المبنى المعماري يوحي بالحركة عند الحركة حوله كمأنه باستخدام التشكيل النحتي للكتل المعمارية يمكن إحداث حالة حركة في الفراغ المعماري مما يضيف حالة من اليقظة والراحة ويساعد على التأمل وصفاء الذهن.**

التوصيات:

توصي الباحثة بدراسة فكرة الاحياء بمفهومها الجديد في العمارة والنحت والتحرر من الرتابة ودراسة التصميم الحركي وتطبيقه في مجال العمارة النحتية على نطاق اوسع لتصميم عمارة متحركة .

المراجع:-

١. Ching: "Architecture .Form space& order" F.D.K (1979).
٢. Nikos Stangos:"Concept of modern art ",thanes&hudso,London,1983.
٣. San Kuban " space planning for commercial and residential interiors-MC Grau Hill" 2003.
٤. Stephen luecking :" Principle of three-Dimensional Design-objects, space and meaning prentice hall" - 2002.
٥. احمـد سـعيد احمـد حسـين: "تـأثير التكنولوجيـا الحديثـة فـي تشـكيل الفـراغ الحضـري" رسـالة ماجيستر، كلية فنون جميلة ،قسم عمارة، جامعة حلوان، عام ٢٠١١.
٦. أحمـد عبـد المعطـى احمـد: " أسـاليب الـنظم الاقتصادية والتكنولوجية واثرها على الفراغ في المسكن المعاصر" رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقيـة ،قسـم أثـاث وتصـميم داخلـي، جامعـة حلوان ،عام ١٩٩٩.
٧. احمـد عبـد المـنعم: "التكامـل المعمـاري بـين التشكيل القائم و المستجد" رسالة ماجيستر، كلية هندسة ، قسم الهندسة المعمارية ،جامعة الأزهر القاهرة ،عام ٢٠٠٦.
٨. أيمـان فتحـي علـى عثمـان: "المفردات المعماريـة احـد اهـم العناصـر المـؤثرة فـي إدراك الطـابع المعمـاري" رسـالة ماجيسـتر ،كليـة هندسـة قسـم الهندسة المعمارية ،جامعة القاهرة ،عام ٢٠١٢.
٩. داليا إبراهيم محمد إبراهيم: "التكامل و التناقض في الفكر المعماري المتبادل بين الكتلة والفراغ" رسـالة ماجيسـتر ،كليـة هندسـة، قسـم الهندسـة المعمارية ،جامعة القاهرة ،عام ٢٠١١.
١٠. رائـد رشـدي يـواقيم: "فلسـفة الحركـة فـي تصـميم الفراغات المعمارية "رسالة دكتوراه، كلية فنون تطبيقيـة، قسـم زخرفـة، جامعـة حلـوان، عـام ٢٠١٢.
١١. فرانسيس شنج: " العمـارة كتلـة وفـراغ ونظـام" ترجمـة احمـد الخطيـب، مكتبـة الأنجلـو المصـرية ،القاهرة، ٢٠١٣.
١٢. محمد الزحيلي: "إحياء الأرض الموات "مركز النشر العلمي، مطابع جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية،١٩٩٠.
١٣. محمد الصادق عبد المنعم : "التكنولوجيا الحديثة و أثرهـا علـى علاقـة الشـكل بالقاعـدة فـي نحـت القرن العشرين" رسالة ماجيستر، كلية التربية الفنية، قسم تصميم مجسم، جامعة حلوان، عام ٢٠٠٢.
١٤. محمـد منيـر زكريـا الحـداد: "البعـد الـزمن البعـد الرابع في العملية التصميمية" العمارة الديناميكية مفهـوم تطبيقـي "رسـالة ماجيسـتر، كليـة هندسـة، قسم العمارة، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٨.
١٥. مروة عاطف عبد الهادي: "نحـو تشكيل معمـاري مسـتدام باسـتخدام الخلايـا الكهروضـوئية" رسـالة ماجيسـتر، كليـة هندسـة، قسـم الهندسـة المعماريـة ،جامعة المنصورة ،عام٢٠١٢
١٦. . مروة محمد محمد متولى: "المعالجات النحتية في التصميم الداخلي للفراغات التجارية "رسالة ماجيستر، كلية فنون تطبيقية ،قسم نحت وتشكيل معماري وترميم، جامعة حلوان، عام ٢٠١٣.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

١٧. نحيل كمال عبد الرزاق ،سري فوزى عباس: "تشكيل لوجهات المجتمعات السكنية وأثره في المشهد الحضري لمدينة بغداد "بحث منشور ،مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد٢٦، العدد٥ ،٢٠٠٨م.
١٨. نهاد محمد محمود عويضة "التشكيل وحقيقة العمارة" رسالة ماجيستر ،كلية هندسة، قسم الهندسة المعمارية ،جامعة القاهرة ،عام ١٩٩٩.
١٩. نورا سامى مهدى: "الإحياء في العمارة " رسالة ماجيستر، كلية هندسة، قسم الهندسة المعمارية ، جامعة بغداد ١٩٩٥.
٢٠. يحيى حمودة: "التشكيل المعماري "دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة،١٩٩٨.

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)

Abstract

The problem of research appears in knowing the concept of revival in architectural and the elements of kinetic design , where the main question of the research revolves how can movement in the architectural blocks be made through kinetic design? , And the research attempts to answer this question by clarifying the elements of kinetic design and its role in reviving architecture, citing some of the work described to it ; Therefore, the research methodology presents the historical aspect through the retrieval approach. Among the most important results of the study is that the term revival does not depend on reviving old models only, but it can be reviving the land with to reconstruction it and benefiting from it, as the descriptive meaning of revival means movement, meaning that architecture can be revived by creating a state of movement of its blocks, whether it is inspiration or actual The research also recommends a tendency to study the architecture of the twentieth century and benefit from it in creating a state of movement in the architectural blocs, And attention to modern techniques that help in this, as well as resorting to the sculptor to inspire new designs that suggest movement .

(ISSN 2537-1061) (Print)

(ISSN 2537-107X) (Online)